

ردمدا: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العتبات المقتدات
الهنا العتبات احياء التراث

الجزء

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز احياء التراث

العدد الرابع عشر، السنة السابعة، محرم ١٤٤٥ هـ . آب ٢٠٢٣ م





الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ
الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ
الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَثَائِقِ تَصَدَّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ

الْعَدَدُ الرَّابِعُ عَشَرَ

السَّنَةُ السَّابِعَةُ، مُحْرَمُ ١٤٤٥ هـ . آبُ ٢٠٢٣ م



العتبة العباسية المقدسة
الهيئة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث ...
كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية- العدد الرابع عشر، السنة السابعة (آذار 2023)-

ردمدم : 4586 - 2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2023 NO. 14

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

التقييم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ
المشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية

سكرتير التحرير

م.م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

هيئة التحرير

أ.م.د. محمّد عزيز الوحيد
م.م. علي حبيب العيدانيّ

أ.د. ضرغام كريم الموسويّ
حسن عريبي الخالديّ

علي عداي ناهي الحسنائيّ

تدقيق اللغة العربية

م.م. رضي فاهم الكنديّ

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور محيي هلال السرحان (العراق)

كلية الحقوق/ جامعة النهدين

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بن بيمين (المغرب)

مدير الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)
كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمد السراقبي (سوريا)
كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)
مجمع اللغة العربية/ عمان

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجراخ (العراق)
مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)
كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا
مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

الأستاذ عبد الخالق الجنبي (السعودية)
عضو الجمعية السعودية للتاريخ والآثار
عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، والآ يتضمّن البحث أو النصّ المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و (١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A٤).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقق مطبوعاً على ورق (A٤) بنسخة واحدة مع قرص مدج (CD)، على أن تُرّم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد المُلخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقووم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلِّغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كل باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعى المجلة في أولوية النشر:

- 1- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
 - تُرتب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
 - لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
 - تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميّزة المنشورة في المجلة وتتكفل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام.

إنَّ مهمة تحقيق النصوص من المهام التي يجب أن لا يضطلع بها إلا مَنْ كانت له دراية تامة بمراحلها بشكل عملي وتطبيقي، ومعرفة جيّدة بعالم المخطوط، وبالصفات الواجب توافرها في المحقق، فإنّه من دون الإلمام بهذه الجوانب سيقع الممارس لهذا العمل بمشاكل عديدة، وسيكون عرضةً لنقد المختصين، فضلاً عن عدم رضا المؤلف نفسه أصلاً، ممّا يوقعه بإشكال شرعيّ قد يُحاسب عليه يوم القيامة. وممّا سنتعرّض له في هذه الوجيزة هو سمةٌ مهمةٌ، ونراها أساسية لا بدّ من أن يكون المشتغل بهذا العلم متلبساً بها، ألا وهي (الأمانة العلمية).

فالأمانة كما هو معلوم من السجايا الحميدة التي حثّ عليها الإسلام والشارع المقدّس، وهي من مكارم الأخلاق التي تُعطي لمن اتّصف بها مكانةً ساميةً بين أبناء مجتمعه، وهي ركيزةٌ أساسيةٌ لتنظيم حياة الإنسان مع أقرانه، وقد أكّد عليها نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله وآله وصحبه في مروياته بعد أن كان هو نفسه مصداقاً حقيقياً لهذا الخلق الرفيع، حتى عُرف صلوات الله عليه بـ(الصادق الأمين).

وعليه فإنّها تعدّ من أهم الصفات التي يجب أن يتخلّق بها مَنْ يروم الاشتغال بالتحقيق في رحلته العلمية مع النصوص التي بين يديه، وبيانه أن يلتزم تماماً بقواعد التحقيق الرئيسية التي من أهمها إخراج النصّ كما أراده أو وضعه مؤلّفه، ممّا يترتب عليه التقيّد بما مسطور في النسخة قيد التحقيق من دون اضافة أو حذف. لا أن يتصرّف به محرّفاً بذلك الغرض من التحقيق المذكور إلى كونه (إخراج النصّ كما يريد المحقق).

و يا للأسف.. فإنّ هذا الأمر يُعدّ مخالفةً جليّةً لقاعدة أساسيّة من قواعد التحقيق، وتجاوزًا فاحشًا على خُلق رفيع من حيث عدم الالتزام بالأمانة العلميّة في ذلك، وقد ابْتُليت النسخ الخطيّة في عصرنا الحاضر بهذه الآفة على أيدي البعض ممّن ليس له خبرة أو دراية بهذا المجال، أو كونه مبتدئًا، أو ممّن يرى في نفسه شيئًا من العلم فلا تحمله أرضٌ ولا تسعه سماء، فتراه يتلاعب بالكلمات والعبارات بناءً على ما يراه، مقدّمًا تارةً ومؤخّرًا أخرى دون السؤال أو الرجوع إلى أهل الخبرة والاختصاص، وهو بذلك كأنه يبارز المؤلّف في كتابه.

نعم، قد يتّبع البعض ممّن له ممارسة ودراية بأصل التحقيق، وهو متخصص بموضوع النص الذي يعمل عليه، منهجيّةً وسطيّةً في ذلك؛ بأنّ يُحافظ على النصّ كما هو، ويشير في الهامش إلى معتقده في موضع الإشكال بحسب تخصصه. وقد يعمد بعضهم إلى الإضافة من دون الحذف مع الإشارة في الهامش متبّعًا في ذلك منهجية أخرى في التحقيق، هذا لمن خَبَرَ العمل والموضوع. أمّا فتحُ هذا الباب على مصراعيه أمام الجميع على اختلاف مستوياتهم العلميّة، واعتماده بوصفه قاعدةً جديدةً من قواعد تحقيق النصوص، فيعدّ سابقةً خطيرةً تُسهم في انحراف المنهج الصحيح المعتمد لدى أهل الخبرة في هذا المجال.

علمًا أنّ الأمانة العلميّة الواجب حضورها عند المحقّق لا تقف عند هذا الحدّ، بل تتعدّاه إلى جوانب عديدة أخرى، كالالتزام بالعنوان، وبيان المنهج الحقيقي للمؤلّف في مقدمة التحقيق.. وغيرها من الأمور المتعارفة عند أهل هذا الفنّ.

ومن هنا فإنّنا ندعو كلّ من له رغبة للولوج في هذا المعترك أنّ يعي أهمية ما بين يديه من تراثٍ خطيٍّ، وأنّ يستفيد من تجارب الأساتذة في هذا الجانب وغيره، وأنّ يتصوّر المؤلّف حيًّا لا ميتًا، فيراجع نفسه ويفكّر مليًّا هل سيرضى بما تحبّره يداه في كتابه أم لا؟

والحمد لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

يوسف الهادي باحث تراثي العراق	الشرارة التي أشعلت نيران الغزو المغولي للعالم الإسلامي	١٧
الشيخ ستار كريم الفطوسي الحوزة العلمية - النجف الأشرف العراق	تأثير العلامة الحلي في معاصريه من أعلام الزيدية، العلامة إبراهيم بن محمد الصنعائي (ق ٨هـ) أمودجًا	٧٥
م. د. مقدام محمد جاسم البياتي باحث تراثي العراق	نسخة خطية نجت من مذبحه نجيب باشا لكربلاء المقدسة سنة (١٢٥٨هـ / ١٨٤٢ - ١٨٤٣م)	١٠٥
منيف فياض مركز إحياء التراث - العتبة العباسية المقدسة العراق	السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي اللاهوري (ت ١٣٢٤هـ) حياته وآثاره	١٢٧
الدكتور الغالي بنهشوم جامعة مولاي إسماعيل المغرب	المنهج الكوديكولوجي من خلال مخطوط (ترتيب ديوان المتنبي) لعبد العزيز الفشتالي.	١٦٥

الباب الثاني: نصوص محققة

تحقيق: الشيخ علي حران الزيادي مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق العتبة العباسية المقدسة العراق	رسالة في مصالحة المحقق مع خصمه عند عجزه عن إبراز حجته. تأليف: السيد حسين بن محمد إبراهيم الحسيني القزويني (ت ١٢٠٨هـ)	٢٠٣
تحقيق: وحيد الشوندي باحث تراثي إيران	وجيزة في النحو تأليف: العلامة السيد علي الحسيني المبيدي اليزدي (١٢٦٠ - ١٣١٣هـ)	٢٣٣

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

زيادات على كتاب (المسائل والأجوبة) المنسوبة لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ)	٢٨٣
استدراك وتحقيق: الأستاذ الدكتور وليد السرايبي جامعة حماة سوريا	
مُعجم الدَّواوين والمجاميع الشُّعريَّة التي حقَّقها العراقيُّون حتَّى سنة (٢٠١٧م) نظرات ... ومستدرك	٣٣٩
الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجِرَّاح مديريَّة تربية محافظة بابل العراق	

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

مُعجم ما كُتِب في التَّراجم المفردة للعلَّماء والأعلام. القسم الثاني	٣٧٥
إبراهيم السيِّد صالح الشريفي الحوزة العلمية / النجف الأشرف العراق	
فهرس مخطوطات مكتبة الأديب الأستاذ محمدعليّ البلاغيّ.	٣٩٥
إعداد: صلاح مهدي السراج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسيَّة المقدَّسة تقديم: الدكتور سند محمدعليّ البلاغيّ العراق	

الباب الخامس: أخبار التراث

من أخبار التراث	٤٩٣
هيئة التحرير	



السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّضَوِيِّ
اللَّاهُورِيِّ (ت ١٣٢٤هـ)
حَيَاتُهُ وَآثَارُهُ

*Al-Sayed Abu Al-Qasim ibn
Al-Hussein Al-Razavi Al-Lahori
(d. 1324 AH)
His Life & Legacy*



منيف فَيَاض
مركز إحياء التراث - العتبة العباسية المقدسة
العراق

Menif Fayaz

Heritage Revival Center - Al-Abbas's (p) Holy Shrine

Iraq



الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على شخصية علمية تراثية، من أعلام علمائنا الإمامية في القرن الرابع عشر الهجري، ألا وهو (السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي نسباً، اللاهوري وفاةً، الحائري مدفنًا)، حيث كان له الأثر الواضح في الساحة العلمية الدينية الشيعية؛ عبر الجهود العلمية والفكرية التي سطرها يراعه المبارك تأليفاً وتصنيفاً في العلوم المتنوعة.

ونحن نروم من بحثنا هذا أن نُؤدِّي الشيء البسيط من حَقِّ العلماء علينا؛ بإحياء ذكرهم، عملاً بالحديث النبوي: «مَنْ وَرَخَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ، وَمَنْ قَرَأَ تَارِيخَهُ فَكَأَنَّمَا زَارَهُ، وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»^(١)؛ وذلك عن طريق دراسة حياتهم وسيرتهم العلمية؛ لنُعرِّف الأجيال الحالية والقادمة برجالاتهم وما يمتلكونه من تراث علمي رصين، يُنهل منه في كلِّ ساعةٍ وحين.

هذا، وبلحاظ ما تقدّم وسمنا بحثنا بعنوان (السيد أبو القاسم الرضوي اللاهوري حياته وآثاره)، وقمنا بتقسيم البحث على مبحثين وخاتمة:

المبحث الأول: حياة السيد أبو القاسم الرضوي اللاهوري، وفيه تسعة مطالب.

المبحث الثاني: تراثه وآثاره العلمية، وفيه ثلاثة مطالب.

الخاتمة: أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج.

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ٥١.

Abstract

This study aims to shed light on a historical Islamic figure and one of the great Imami scholars of the 14th century (Hijri Calendar). That is Al-Sayed Abu Al-Qasim ibn Al-Hussein, a Razavi descent, who passed away in Lahor, and was buried in Al-Hair. He had a clear impact on the Shiite religious scientific community through his works in various sciences.

The intention from this research is to give back and show our respect and gratitude to our great scholars by reviving their remembrance. In a saying, it is mentioned, "Whoever records the history of a believer, it is as if he revived him, and whoever reads his history, it is as if he visited him, and whoever revives it, it is as if he revived all people." . This can be accomplished by studying their lives and legacy. Let us introduce the present and future generations to the great scholars and the solid scientific heritage they possess.

This, and noting the foregoing, we titled our research under the title (Al-Sayed Abu Al-Qasim ibn Al-Hussein Al-Razavi Al-Lahori: His Life & Legacy). We divided the research into two parts and a conclusion:

The first part: The life of Al-Sayed Abu Al-Qasim Al-Razavi Al-Lahori, which includes nine points.

The second part: His legacy and its scientific works, which consists of three demands.

Conclusion: the most important findings of the researcher.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين المصطفى
مُحمّد وآله الطاهرين، و بعد:

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿إِنَّمَا يُجَشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(١).

تُحدّثنا الآية الكريمة عن ثلّةٍ من العباد قد تجلّت معرفة الله تعالى في قلوبهم، فأصبحوا بما علّموا من المؤمنين، ومن مخافته تعالى مُشفقين، وفرعهم الله بذلك درجات وهو قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(٢). فوصف القرآن للعلماء بهذا الوصف يُظهر لنا مدى قربهم منه تعالى ممّن هو دونهم، حيث إنهم يُمثّلون الامتداد الطبيعي للأنبياء والأوصياء، عبر سلوك طريقتهم في التبليغ والدعوة، فهم كانوا ولا يزالون حلقة الوصل بين الأمم وأنبيائها.

فهم رضي الله عنهم بعد العلم والمعرفة قد واصلوا العمل؛ تصديقاً منهم لقول الإمام الصادق عليه السلام: «العلم مقرون إلى العمل، فمن علم عملاً، ومن عمّل عِلْمًا، والعلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل عنه»^(٣).

فها نحن نجدهم قد بذلوا جُلّ جهدهم في سبيل إعلاء كلمة الدين، والذبّ عن حِمَاه؛ ببتّ الوعي بين الناس، وإنارة العقول بنور العلم والمعرفة الإلهية، ماسكين أزمة قلوب ضعفاء المؤمنين كما يُمسك صاحب السفينة سُكّانها؛ فكانوا حقاً مصداقاً لقول المعصوم عليه السلام في حال زمان الغيبة: «لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالّين عليه، والذابّين عن دينه بَحَجَجَ الله، والمُنقذين لضعفاء عباد الله من شبّاك إبليس ومردّته، ومن فِخاخ النواصب، لما بقي أحدٌ إلا ارتدّ عن دين الله، ولكنتهم

(١) سورة فاطر: من الآية ٢٨.

(٢) سورة المجادلة: من الآية ١١.

(٣) الكافي: ٤٤/١ ب: استعمال العلم ح ٢.

الذين يُمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يُمسك صاحب السفينة سكاؤها، أولئك هم الأفضلون عند الله ﷻ»^(١).

فشبههم المعصوم عليه السلام بصاحب السفينة الأمين، المحافظ على حياة ركابها في غمار البحر الهائج؛ خوفاً عليهم من الغرق، وما هذا القول منهم عليهم السلام إلا لعظم المحنة، وشدة الفتن، وخطورة الأمر، فالعلماء الآخذون عنهم عليهم السلام في زمن غيبة وليهم وقائمهم كالحصن الحصين، والبلد الأمين، والجبل الراسخ، لا تهزهم الفتن، ولا تستهويهم الأهواء.

ونحن في هذا البحث نريد أن نُؤدّي الشيء اليسير من حقهم علينا، عن طريق البحث في حياتهم وسيرتهم الذاتية والعلمية؛ نُعرّف الأجيال الحالية والقادمة برجالاتهم وما يملكونه من تراث علمي رصين.

وكان من أنموذج أولئك الأعلام في العصر الحديث سيدنا المترجم (أبو القاسم بن الحسين الرضوي الأهوري رحمته الله) وهو من أعلام القرن الرابع عشر الهجري، حيث سطرت براعه العديد من المصنّفات من كتب ورسائل في مختلف مجالات العلوم.

هذا، وبلحاظ ما تقدّم وسمنا بحثنا بعنوان (السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي الأهوري حياته وآثاره)، وقمنا بتقسيم البحث على مبحثين وخاتمة:

المبحث الأول: حياة السيد أبو القاسم الرضوي الأهوري، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: ألقابه.

المطلب الثالث: ولادته ونشأته.

المطلب الرابع: أساتذته ومشايخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: أقوال العلماء والمؤرخين في الثناء عليه.

(١) الاحتجاج: ٢/٢٦٠.

المطلب السابع: رحلاته وأسفاره.

المطلب الثامن: أسرته وأولاده.

المطلب التاسع: وفاته ومدفنه.

المبحث الثاني: تراثه وآثاره العلميّة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: مُصنّفاتهِ وتآليفه.

المطلب الثاني: مَكْتبته.

المطلب الثالث: تقاريفه على الكتب العلميّة.

الخاتمة: أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج.

المبحث الأول

(حياة السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي اللاهوري)

نُورِدُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ شَيْئًا وَجِيزًا مِنْ سِيرَةِ حَيَاةِ سَيِّدِنَا الْمُتَرْجِمِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا أَسْعَفْتَنَا بِهِ الْمَصَادِرُ التَّارِيخِيَّةَ الْمُتَمَثِّلَةَ بِكُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالطَّبَقَاتِ، وَالْمَصَادِرُ الْبَيْلِيُوجَرَفِيَّةَ الْمُتَمَثِّلَةَ بِفَهَارِسِ الْكُتُبِ وَدَلِيلِ الْمُؤَلَّفَاتِ ..، وَغَيْرَهَا، وَإِلَيْكَ أَخِي الْقَارِئُ الْكَرِيمُ قَبْسًا مِنْ سِيرَةِ حَيَاتِهِ فِي أَحَدِ عَشْرٍ مَطَلَبًا:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هُوَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ ^(١) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَاجِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ ابْنَ السَّيِّدِ حُسَيْنِ الْقَمِّيِّ ابْنَ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ ابْنَ السَّيِّدِ أَحْمَدَ ابْنَ سَيِّدِ مَنْهَاجِ ابْنَ السَّيِّدِ جَلَالِ ابْنَ السَّيِّدِ قَاسِمِ ابْنَ السَّيِّدِ عَلِيِّ ابْنَ السَّيِّدِ حَبِيبِ ابْنَ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ نَقِيبِ قَمِّ بْنِ أَبِي عَلِيِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ الْأَعْرَجِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ السَّيِّدِ مُوسَى الْمُبْرَقَعِ ابْنَ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدَ الْجَوَادِ الثَّقَفِيِّ ابْنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ الرِّضَا ابْنَ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ ابْنَ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ابْنَ الْإِمَامِ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ ابْنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ابْنَ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ابْنَ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

فِيُتَّصَلُ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى الْمُبْرَقَعِ (ت ٢٩٦هـ) ابْنَ الْإِمَامِ الْجَوَادِ ^(٣) بِتِسْعِ عَشْرَةِ وَاسْطَةً، وَيُعَدُّ السَّيِّدُ مُوسَى الْمُبْرَقَعِ - جَدُّ سَيِّدِنَا الْمُتَرْجِمِ - أَوَّلَ مَنْ قَدَّمَ إِلَى قَمِّ مِنَ السَّادَاتِ الرِّضَوِيَّةِ؛ وَذَلِكَ سَنَةَ (٢٥٦هـ) ^(٤).

(١) ذَكَرْتَهُ بَعْضُ الْمَصَادِرِ الْبَيْلِيُوجَرَفِيَّةِ بِاسْمِ: السَّيِّدِ أَبِي الْقَاسِمِ ثَقَفِيِّ بْنِ حُسَيْنِ الرِّضَوِيِّ. (يَنْظُرُ

مَوْسُوعَةُ مُؤَلَّفِي الْإِمَامِيَّةِ: ٣٩٥/٢ هَامِش ١ نَقْلًا عَنْ چاپی فارسی: ٥١٢٣/٥، ٥٤٥٧)

(٢) يَنْظُرُ رِسَالَةَ السَّادَةِ فِي سَيَادَةِ السَّادَةِ: ٤، ٢١٤.

(٣) يَنْظُرُ: رِسَالَةَ السَّادَةِ فِي سَيَادَةِ السَّادَةِ: ٢٠٥، مِنْتَهَى الْأَمَالِ: ٤٥٣/٢ - ٤٥٤.

المطلب الثاني: ألقابه

لُقّب سيّدنا المُترجم بألقاب عدّة، ونحن نأتي على ذكر أبرزها:

١. الرضويّ القميّ: نسبة إلى أجداه السادة الرضويّة - كما مرّ في نسبه -، وأيضًا نسبةً إلى شهرة جدّه السادس السيّد حسين الرضويّ القميّ^(١).
٢. الكشميريّ: نسبةً إلى بلدة كشمير^(٢) مسقط رأسه ومحلّ ولادته^(٣).
٣. الحائريّ: نسبةً إلى الحائر الحسينيّ الشريف في مدينة كربلاء المقدّسة؛ حيث استوطنها السيّد المُترجم بُرهة من الزمان في مراحل دراسته العليا متلمذًا على أبرز أساتذتها^(٤) - كما سيأتي في محله -، بالإضافة إلى كونها محلّ مدفنه بعد وفاته، كما سيأتي تفصيله.
٤. اللاهوريّ: نسبةً إلى بلدة لاهور^(٥) التي نزلها تلبيةً لطلب النوّاب ناصر عليّ خان المُرّوج للمذهب الجعفريّ، فكانت هذه البلدة مركزًا لنشر علومه ومعارفه، وفيها كانت وفاته، كما سيأتي في محله^(٦).
٥. الفاضل أو الفاضل الهنديّ: وهو من ألقابه العلميّة التي عرّف بها؛ وذلك بعد إتمامه

(١) ينظر: رسالة السادة في سيادة السادة: ٢١١، ٢١٣، تكملة أمل أمل: ٣٢٠/٦ - ٣٢١، مرآة الشرق: ٢١٧/١ رقم ٨٩.

(٢) كشمير: هي جزء من ولاية جامو في شمال الهند أيام الحكم البريطانيّ، وفي الوقت الراهن مُقسّمة بحكم اتّفاقيّة سمل - مدينة شمال دلهي - والتي عُقدت سنة (١٩٧٢م) بين منطقة كشمير الباكستانيّة وبين ولاية جامو وكشمير الهنديّة، وموقعها الحاضر في شمال غرب ولاية كشمير السابقة - بعد التقسيم -، وفي الغرب تقع أزد كشمير، وأمّا الشمال والشرق منها فيخضعان للحكم الباكستانيّ. (ينظر معجم بلدان العالم: ٣٣٦-٣٣٧)

(٣) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، معجم المؤلّفين: ٩٨/٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١ ق ٤٤/١.

(٤) ينظر دائرة المعارف الحسينيّة - أضواء على مدينة الحسين، قسم الحركة العلميّة في الحائر: ٢٩٨/١.

(٥) لاهور: مدينة باكستانيّة عاصمة إقليم البنجاب الواقع شمال غربي باكستان، كما كانت عاصمة الغزنويّين وملوك المغول، وتُعدّ ثاني أكبر مدينة في باكستان، وتُسمّى قلب باكستان، كما تعتبر مركزًا تعليميًّا، وصناعيًّا. (ينظر: الموسوعة العربيّة العالميّة: ٥٤/٢١)

(٦) ينظر نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢.

لمراحل التحصيل الدراسي من مدارس الهند، مُتَتَلِمًا على أفاضل عُلمائها المُجتهدين^(١)، كما سيأتي ذكرهم في عنوان (أساتذته ومشايخه).

المطلب الثالث: ولادته ونشأته

وُلِدَ سَيِّدُنَا الْمُتَرَجِّمُ فِي مَدِينَةِ فَرخِ آبَادٍ مِنْ بِلَادِ كَشْمِيرِ سَنَةِ (١٢٤٩ هـ)^(٢)، وَنَشَأَ فِيهَا، فَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ مِنْذُ صَبَاهُ^(٣)؛ حَيْثُ تَوَجَّهَ لِلدِّرَاسَةِ الْحَوْزِيَّةِ فِي لِكهنُو^(٤) - الْهِنْدِ مُتَتَلِمًا عَلَى خَيْرَةِ أَسَاتِذَتِهَا، ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْعِرَاقِ لِلدِّرَاسَةِ فِي الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي كَرْبَلَاءَ عَلَى خَيْرَةِ أَسَاتِذَتِهَا الْمُجْتَهِدِينَ آنَذَاكَ^(٥)، ثُمَّ إِلَى إِيرَانَ مُتَنَقِّلًا بَيْنَ بِلَدَانِهَا، وَسِيَأتِي التَّفْصِيلَ فِي عِنْوَانِ (رِحَالَتِهِ وَأَسْفَارِهِ).

فَكَانَ **حَمَلَةً** فَيَهِيًا، مُجْتَهِدًا، وَخَطِيبًا مُتَكَلِّمًا، وَمُفَسِّرًا، نَسَابًا، مُصَنِّفًا كَثِيرَ التَّصَانِيفِ.

المطلب الرابع: أساتذته ومشايخه

تَلَقَّى سَيِّدُنَا الْمُتَرَجِّمُ عُلُومَهُ وَمَعَارِفَهُ عَلَى يَدِ أَسَاطِينِ عُلَمَاءِ الْإِمَامِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، إِلَّا أَنَّ الْمَذْكَورَ مِنْهُمْ نَزَرُ يُسِيرًا؛ إِذْ لَمْ تُخْبِرْنَا الْمَصَادِرُ إِلَّا عَلَى الْأَبْرَزِ الْأَشْهُرِ مِنْ أَوْلِيكَ الْأَعْلَامِ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ وَكَرْبَلَاءَ، وَهَذَا نَحْنُ نَأْتِي عَلَى ذِكْرِهِمْ:

١. السَّيِّدُ حَسِينُ بْنُ دَلْدَارِ عَلِيِّ النَّقْوِيِّ اللَّكهنَوِيِّ الْمُلقَّبُ بِ(سَيِّدِ الْعُلَمَاءِ) (ت ١٢٧٣ هـ)^(٦)،

(١) ينظر دائرة المعارف الحسينية - معجم خطباء المنبر الحسيني: ٣٢٧/١، ٢١٤/٢ هامش ٥.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق١٤/٤٤، دائرة المعارف الحسينية - أضواء على مدينة كربلاء، قسم الحركة العلمية في الحائر: ٢٩٨/١.

(٣) ينظر أعلام الهند: ١٠١/١.

(٤) لكهنو = لكاناو: هي عاصمة ولاية أوتار براديش الهندية، تقع على نهر جوماتي، كانت تُعرف سابقًا باسم (أود)، حيث اتخذت عاصمته لئواب أود المستقلين. (ينظر الموسوعة العربية العالمية: ١٤٩/٢١)

(٥) ينظر دائرة المعارف الحسينية - معجم المصنفات الحسينية: ٢٦/٤ هامش ٢.

(٦) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب، تحقيق محمد سعيد الطريحي: ٣٧٠ - ٣٨٠، تذكرة العلماء: ٣٦٢ - ٣٦٤، ٣٧٤ - ٣٧٦، أعيان الشيعة: ٦ / ٤٢٥، تراجم مشاهير علماء الهند: ١٨٢ - ١٨٨.

تَلَمَّذَ عليه في مدينة لكهنو مدّة أقامته فيها، حيث أخذ عنه الفقه، والأصول، والكلام، والحديث^(١).

٢. السيّد محمّد بن دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ المُلقَّب بـ(سلطان العلماء) (ت ١٢٨٤هـ)^(٢)، تَلَمَّذَ عليه في لكهنو في الفقه، والأصول، والكلام، والحديث^(٣).

٣. السيّد محمّد تقّيّ بن حسين بن دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ المُلقَّب بـ(مُمتاز العلماء) (ت ١٢٨٩هـ)^(٤)، قرأ عليه جُملةً من العلوم^(٥).

واستحصل منهما - أي: من السيّد محمّد والسيّد محمّد تقّيّ - على إجازة في الرواية^(٦).

٤. الشيخ مرتضى بن محمّد أمين شمس الدين الأنصاريّ الدزفوليّ الحائريّ النجفيّ (ت ١٢٨١هـ)^(٧)، حضر السيّد المُترجم حلقات درسه فترة وجوده في كربلاء المقدّسة^(٨)، وقيل: إنّه قد حضر حلقات درسه في النجف الأشرف^(٩).

(١) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند (نزهة الخواطر): ١١٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١ ق ٤٤/١، معجم طبقات المتكلمين: ٢٣٦/٥.

(٢) ينظر ترجمته في: تذكرة العلماء: ٣٢٧-٣٣٨، ٣٤٦-٣٤٧، تكملة أمل الآمل: ٤/٤٨٩-٤٩٠ رقم ١٩٩٤، أعيان الشيعة: ٦ / ٤٢٥، ٩ / ٢٧٦، الكرام البررة: ٣ / ٣٩٤-٣٩٥ رقم ٦١٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ١٧١ - ١٨١.

(٣) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١ ق ٤٤/١، معجم طبقات المتكلمين: ٢٣٦/٥، أعلام الهند: ١٠١/١.

(٤) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب، تحقيق عليّ الفاضليّ: ١/١٦١، تكملة نجوم السماء: ١/٢٩٩ - ٣٠٠، أعيان الشيعة: ٦ / ٤٢٥، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٠٣-٢١٠.

(٥) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٩.

(٦) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند: ١١٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١ ق ٤٤/١، معجم طبقات المتكلمين: ٢٣٦/٥.

(٧) ينظر ترجمته في: مرآة الشرق: ٢/١٢٦٤-١٢٧٦، أعيان الشيعة: ١٠/١١٧ - ١١٩، روضات الجنّات: ١٠٧/١.

(٨) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١ ق ٤٤/١، دائرة المعارف الحسينيّة - أضواء على مدينة كربلاء، قسم الحركة العلميّة في الحائر: ١/٢٩٩.

(٩) ينظر موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٢/٣٩٥.

٥. الشيخ محمد حسين بن محمد إسماعيل بن أبي طالب الأردكاني الحائري الشهير بـ (الفاضل الأردكاني) (ت ١٣٠٢هـ) أو (١٣٠٥هـ)^(١)، حضر دروسه في الفقه والأصول؛ حيث كان للفاضل الأردكاني مجلس درس كبير في الحائر الحسيني الشريف، وكان محضراً للأجلاء والفضلاء والخيرة المنتجة من طلاب العلم^(٢).
وقد نال سيدنا المترجم إجازة الاجتهاد من أستاذه المذكورين.

المطلب الخامس: تلاميذه

قد مرّ عليك أخي القارئ الكريم أنّ سيدنا المترجم كان أستاذاً في مدرسة النوّاب في بلدة لاهور ومُتولياً شرعياً لها، فمن البديهي المتيقن أن يكون له تلاميذ وطلاب قد تخرّجوا على يده المباركة، إلا أننا لم نقف على ذكر أغلبهم؛ إذ لم تُسعفنا المصادر في معرفتهم، إلا على النزر اليسير.

فكان من ضمن هؤلاء الفضلاء الأجلاء الذين حظوا بالدارسة عند سيدنا المترجم وعَرَفَتنا المصادر بهم جماعة، قد ذاع صيتهم في البلاد الإسلاميّة، وإليك أسماءهم:

١. نجله السيّد عليّ الحائريّ اللاهوريّ المكنّى بـ (أبي تُراب) (ت ١٣٦٠هـ):

فقيه مُجتهد، مُتكلّم خطيب، مُصنّف مُكثر كأبيه، وُلد في لاهور من مدن باكستان سنة (١٢٨٨هـ)، فنشأ على أبيه نشأة علميّة عالية، ونهج نهجه في التفتن في العلوم الإسلاميّة. قصد **رحمته** العراق لمواصلة دراسته، فحضر على مشاهير أساتذته، منهم: السيّد محمد حسن بن محمود الشيرازيّ (ت ١٣١٢هـ)^(٣)، والميرزا حبيب الله بن محمد عليّ خان

(١) ينظر ترجمته في: مرآة الشرق: ٦١١/١ - ٦١٢، نقباء البشر: ٥٣١/٢ - ٥٣٣ رقم ٩٥٨، تراث كربلاء: ٢٦٦.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ٦١١/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٤١/١، دائرة المعارف الحسينيّة - أضواء على مدينة كربلاء، قسم الحركة العلميّة في الحائر: ٢٩٩/١.

(٣) ينظر ترجمته في: هديّة الرازيّ: ١٠٦، ١١٥-١٥٣.

الرشديّ (ت ١٣١٢هـ)^(١)، والشيخ محمّد كاظم بن الحسين الخراسانيّ (ت ١٣٢٩هـ)^(٢)، والسيد محمّد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائيّ اليزديّ (ت ١٣٣٧هـ)^(٣)، فكانت له اليد طولى في التفسير، والحديث، والكلام، والتاريخ، والفقه، والأصول، والأدب،.. وغيرها.

ثمّ عاد إلى لاهور، فدرّس ووعظ وأفتى، فداع صيته في بلاده ليكون فيها من أبرز شخصياتها الدينيّة، حازمًا بما حظي به والده من الوجاهة النامة بين الخواص والعوام، حيث كان مبجلًا محترمًا، ومحبوبًا عند مختلف طبقات الناس.

رُجع إليه في التقليد فألّف رسالة عمليّة لعمَل المُقلّدين، وقضى عمره في خدمة الشريعة الغراء والدفاع عن المذهب، وتدرّس الأحكام، والهداية والإرشاد.

أولع بالتأليف في مُختلف العلوم لاسيما الكلاميّة منها، حيث بلغت مصنّفاته ما يزيد على ٤٠ مصنّفًا^(٤)؛ منها: (تكملة لواضع التنزيل في التفسير) لوالده في ١٥ مجلّدًا، (البشارات الأحمدية) في إثبات النبوة والإمامة من الكُتب السماوية، (البرهان في وجه

(١) ينظر ترجمته في: تكملة نجوم السماء: ٢ / ١٣٨-١٣٩، معارف الرجال: ١ / ٢٠٤ - ٢٠٨ رقم ٩٥، أعيان الشيعة: ٤ / ٥٥٩، نباء البشر: ١ / ٣٥٧-٣٦٠ رقم ٧١٩ .

(٢) ينظر ترجمته في: تكملة نجوم السماء: ٢ / ٢٧٩-٢٨٠، معارف الرجال: ٢ / ٣٢٣-٣٢٥ برقم ٣٧٣، أعيان الشيعة: ٩ / ٦٠٥، ماضي النجف وحاضرها: ١ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٣) ينظر ترجمته في: تكملة نجوم السماء: ٢ / ٢٧٩، معارف الرجال: ٢ / ٣٢٦-٣٢٨، أعيان الشيعة: ١٠ / ١٤٧، ٤٣ / ١٠، ریحانة الأدب: ٦ / ٣٩١-٣٩٣.

(٤) للتفصيل ينظر: أعيان الشيعة: ٢ / ٤٥٣، ٨ / ١٥٢، ٣٠٠، الذريعة: ١ / ٥٥١ رقم ٢٨١، ٢٩٨ رقم ١٥٥٧، ٢٠ / ٢٢٠ رقم ٨٦٣، ٤١٢ رقم ١٦٤٢، ٣ / ١٥١ رقم ٥٢١، ١٧٨ رقم ٦٣٥، ٣١٨ رقم ١١٧٦، ٣٧٦ رقم ١٣٦٩، ٤ / ٤٤٩ رقم ٢٠٠٤، ٥ / ٢٤٥ رقم ١١٨٣، ٣٠٢ رقم ١٤١٨، ٧ / ٥٦ رقم ٢٩٧، ٧٣ رقم ٣٨٨، ٢٣٨ رقم ١١٥١، ٢٦٩ رقم ١٣٠٢، ٨ / ٢٦١ رقم ١٠٩٤، ١٢ / ٢٤٦ رقم ١٦١٩، ١٢ / ٢٨٧ رقم ١٩٣٣، ١٤ / ٢١٨ ضمن رقم ٢٢٦٩، ١٥ / ٢٦٤ رقم ١٧٢٠، ١٦ / ٢٣ رقم ٨٤، ١٠١-١٠٢ رقم ١١٥، ٣٠٦ رقم ١٣٥٨، ١٧ / ٧٦ رقم ٣٩٤، ١٨ / ٢٨٩ رقم ١٤٧، ٣٥٤ رقم ٤٥١، ٣٥٦ رقم ٤٥٨، ٢١ / ٣٠ رقم ٣٨٠، ٢٣ / ١٦٢ رقم ٨٥٠٠، ٢٣ / ٢٧١ رقم ٨٩٤١، ٢٣ / ٢٦٩ رقم ٨٩٢٨، ٢٧١ ضمن رقم ٨٩٤١، ٢٣ / ٢٨٥ رقم ٩٠٠٠، ٢٩٠ رقم ٩٠٢٣، ٣٠٦ رقم ٩١٠٠، ٢٤ / ٢٦٧ رقم ١٣٧١، ٢٥ / ٨٣ رقم ٤٤٦، ٢٥ / ٢٠٢ رقم ٢٦٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / ١٠١.

سكوت أمير المؤمنين عليه السلام، و(رسالة الغدير في إمامة الأمير) .. وغيرها^(١).

تُوفِّي رحمته في جمادى الآخرة سنة (١٣٦٠ هـ)، وكان مدفنه في الحرم الحسيني المطهر^(٢).

٢. السَّيِّدُ حَشْمَتُ عَلِيِّ خَيْرِ اللَّهِ فُورِيِّ الْهِنْدِيِّ (ت ١٣٥٣ هـ):

عالم فاضل، وخطيب أديب مُتَكَلِّم، وُلِدَ في بلدة خير الله بور في باكستان سنة (١٢٧٥ هـ)، وعُرِفَتْ أسرتهم باسم (شيرازيا)؛ لانتمائها إلى السَّيِّدِ نوروز الشيرازي.

تلقَّى دراسته الأولى في بلدته في مدرسة (مولانا عبد الرشيد)، ثمَّ عزم والده على توجيهه إلى الدراسة الإسلاميَّة، فقصِدَ بلدة لاهور للدراسة فيها، حيث انتمى إلى مدرسة (مسجد نواب صاحب)، وكان المُتَوَلِّي لها سيِّدنا المُترجمُ أبا القاسم الحائريُّ اللَّاهُويُّ، كما انتمى في الوقت نفسه إلى معهد (أورنثيل كالج)، حيث حصل على شهادة (مولوي فاضل).

درس على يد السَّيِّدِ أبا القاسم اللَّاهُوريِّ: التفسير، والحديث، والفقه، حتَّى كمل وبرَّع، له مؤلِّفات منها: (الرسالة المعراجيَّة) في معراج النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بلغة أردو، (نماز شيعة) لتعليم الصلاة بالأوردية.

تُوفِّي رحمته في مسقط رأسه سنة (١٣٥٣ هـ)^(٣).

٣. أحمد علي بن محمد مهدي الأمرتسري (ت ١٣٩٠ هـ):

فقيه خطيب، ومُتَكَلِّم بارع، وُلِدَ في بلدة أمرتسر^(٤) من ولاية بنجاب الهنديَّة سنة (١٣٠١ هـ)، نشأ فيها فدرس المُقدِّمات من العلوم الإسلاميَّة والعربيَّة إلى جانب مبادئ

(١) ينظر الذريعة: ٩١/٣ رقم ٢٨٦، ١١٢ رقم ٣٧٧، ٤١٦/٤ رقم ١٨٢٩، ٢٢٠/١١ رقم ١٣٣٧.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٣٠٠/٨، نقباء البشر: ١٣٣٨/٤-١٣٣٩ رقم ١٨٦٨ وفيه: أنَّ وفاته بعد سنة (١٣٤٣ هـ)، الذريعة: ٩١/٣ رقم ٢٨٦، ١١٢ رقم ٣٧٧، ١٧٨ ضمن رقم ٦٣٥، ٤١٦/٤ رقم ١٨٢٩، ٢٢٠/١١ رقم ١٣٣٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/١٠١، معجم طبقات المتكلمين: ٣١٩/٥-٣٢٠، راقدون عند الحسين: ٢٠١.

(٣) ينظر: نقباء البشر: ٦٧٨/٢ رقم ١١١٥، الذريعة: ٢٢٥/٢١ رقم ٤٧٣١، ٣١٢/٢٤ رقم ١٦٢٨، مستدركات أعيان الشيعة: ١٤٤/٥-١٤٥.

(٤) أمرتسر = أمرتسار: مدينة في ولاية البنجاب، شمال الهند. (ينظر الموسوعة العربية العالمية: ٧٠٩/٢)

الفارسيّة في مدرسة (تأييد الإسلام) في مسقط رأسه.

انتقل إلى كشمير، ثمّ إلى حيدر آباد الدكن^(١)، ثمّ إلى لاهور وفيها درس عند السيّد أبي القاسم اللاهوري، وولده السيّد عليّ، ثمّ هاجر إلى بورما، ورجع إلى لاهور.

مارس الخطابة الحسينيّة، كما ولّع بفنّ المناظرة حتّى أصبح من كبار المناظرين بين المذاهب هناك، له العديد من الرحلات؛ منها: إلى الحجاز، والعراق، وإيران؛ وذلك لغرض المناظرة والخطابة.

تسمت خطباته بالمناظرة وبيان فضائل أهل البيت عليهم السلام وذكر سيرتهم وراثتهم عليهم السلام، إلى جانب الوعظ والإرشاد، له عدّة مؤلّفات؛ منها: (الإنصاف)، (تاريخ الأمويين)، (دليل العرفان)، (ميزان المقال)، .. وغيرها.

توفّي في لاهور شهر ربيع الثاني سنة (١٣٩٠هـ)^(٢).

المطلب السادس: أقوال العلماء والمؤرّخين في الثناء عليه

إنّ ممّا يُنبئك بعلوّ منزلة السيّد أبي القاسم اللاهوري العلميّة والاجتماعيّة في عصره، ثناء العلماء من ذوي الاختصاص عليه في كتب التراجم؛ حيث قد أشادوا بمكانته العلميّة وتميّزه من بين أقرانه من العلماء.

وإليك جملة من أقوال هؤلاء المختصّين:

١. قول السيّد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ): «كان عالمًا متبحّرًا، كثير الاطلاع، طويل الباع»^(٣).

(١) حيدر آباد الدكن: هي عاصمة ولاية تيلانغانا الهنديّة وتُعدّ أكبر مدنها، تقع ضمن هضبة الدكن مترامية على ضفاف نهر موسي في الشطر الشماليّ من جنوب الهند، وتُعدّ مركزًا للثقافة الإسلاميّة، ففيها العديد من المتاحف والكلّيّات ومراكز الأبحاث والجامعات. (ينظر: الموسوعة العربيّة العالميّة: ٦٣٢/٩، تاريخ الشيعة في الهند: ١٨٥/٢-١٨٦)

(٢) ينظر: نقباء البشر: ١٢٨/١ رقم ٢٨٧، دائرة المعارف الحسينيّة - مُعجم خطباء المنبر الحسينيّ: ٢١٤/٢-٢١٥.

(٣) تكملة أمل آمل: ٣٢١/٦.

٢. قول الشيخ محمد أمين الإمامي الخوئي (ت ١٣٦٧ هـ): العلامة البارع، من عظماء العلماء في القرن الحاضر، كان فاضلاً بارعاً في أنواع الفنون، طويل الباع، بليغ الإحاطة، كثير الاشتغال، حسن الفهم.. إلخ^(١).
٣. قول السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ): «كان عالماً جليلاً، مُفسِّراً مُتبحِّراً»^(٢)، ومثله الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ)^(٣).
٤. قول الميرزا محمد علي المدرّس (ت ١٣٧٣ هـ): «فقيه فاضل، جليل مُفسِّر مُتبحِّر»^(٤).
٥. قول آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ): «عالم جليل، ومُصنّف مُكثّر، وتقي صالح»^(٥).
٦. قول السيّد علي نقوي النقوي (ت ١٤٠٨ هـ): «كان من مشاهير علماء الهند، مرجعاً في بلاد»^(٦).
٧. قول عمر كحالة (ت ١٤٠٨ هـ): «فقيه مُفسِّر»^(٧).
٨. قول الشيخ جعفر السبحاني: «أحد مُجتهدَي الإمامية، ومن أجلاء علماءهم»^(٨).
٩. قول السيّد سلمان آل طعمة: «عالم فاضل، فقيه بارع»^(٩).
١٠. قول محمد سعيد الطريحي: «عالم جليل، مُفسِّر مُتبحِّر، ومُصنّف مُكثّر، وزاهد تقي»^(١٠).

(١) ينظر مرآة الشرق: ٢١٧/١.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢.

(٣) ينظر الكنى والألقاب: ١٧/١.

(٤) ريحانة الأدب: ١٢١/٥.

(٥) نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢.

(٦) تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٩.

(٧) معجم المؤلفين: ٩٨/٨.

(٨) معجم طبقات المتكلمين: ٢٣٥/٥.

(٩) مشاهير المدفونين في كربلاء: ٢١ رقم ١١.

(١٠) أعلام الهند: ١٠١/١.

المطلب السابع: رحلاته وأسفاره

تَنقَّل سيّدنا المُترجم بين البلدان في أثناء رحلته العلميّة؛ حيث أقام مُدّة من حياته في مدينة لكهنو من بلاد الهند تلقّى فيها العلوم على أبرز علمائها آنذاك، وهما السيّدان: حسين سيّد العلماء، ومحمّد سلطان العلماء، ابنا دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ (ت ١٢٣٥هـ)^(١). ثمّ سافر للحجّ والزيارة، فلمّا وصل إلى لاهور سكن بها عند النوّاب عليّ رضا خان اللاهوريّ.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فاختلف إلى حلقات درس الشيخ مرتضى الأنصاريّ، والشيخ حسين الأردكانيّ، وقد حاز منهما على إجازة في الاجتهاد.

ثمّ سافر إلى بلاد إيران، فتنقّل بين مُدنّها؛ مثل: شيراز، وقم، وكرمان، وأصفهان، ومشهد، ثمّ قفل راجعاً إلى بلاده، فاستوطن مدينة لاهور من بلاد باكستان؛ نزولاً على رغبة ناصر عليّ خان مُروّج المذهب الجعفريّ هناك^(٢)، فأكرم مَقَدَمَهُ مُهَيِّئاً له الكتب والأسباب، فتصدّى فيها للبحث والتدريس، وبثّ المعارف الإسلاميّة، ومُنَاطرة المخالفين من المذاهب الأخرى، فحظي بمكانة عالية عند النوّاب وعند عامّة الناس من الخاصّة والعامّة^(٣)، فأسس فيها مدرسةً ومسجداً للتعليم والعبادة^(٤).

المطلب الثامن: أسرته وأولاده

لم نعرف عن حال أسرة سيّدنا المُترجم إلّا النزر اليسير من المعلومات، وهو ما ذُكر في (دائرة المعارف الحسينيّة) للشيخ الكرباسيّ: بأنّه ينتمي إلى أسرة تمتهن التجارة في مدينة فرخ آباد من توابع ولاية آترا براديش الهنديّة^(٥).

(١) ينظر ترجمته في: أعيان الشيعة ٦ / ٤٢٥، الكرام البررة: ٢ / ٥١٩ رقم ٩٤٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ١٤٥، ١٤٦، ١٦٢.

(٢) ينظر نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢.

(٣) ينظر: تكملة أمل أمل: ٦/٣٢١، مرآة الشرق: ١/٢١٧ رقم ٨٩.

(٤) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ١١٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/٤٤٤-٤٥.

(٥) ينظر دائر المعارف الحسينيّة - معجم المُصنّفات الحسينيّة: ٤/٢٦ هامش ٢.

أما حال أولاده فيُحدّثنا سيّدنا المُترجم في كتابه (السيادة) بخصوص ولديه وهما:

١. أبو تُراب السيّد عليّ، وقد مرّت ترجمته سابقاً.
٢. السيّد أبو المحاسن زين العابدين المعروف بـ(أبي صاحب)^(١).
هذا، ولم نقف على تفصيل حال نجله الثاني في كُتب التراجم.

المطلب الحادي عشر: وفاته ومدفنه

تُوفّي سيّدنا المُترجم رحمته عن عمر ناهز خمسة وسبعين عاماً في بلدة لاهور على المشهور في وفاته سنة (١٣٢٤هـ)^(٢).

وهناك أقوال أخرى في سنة الوفاة؛ منها: ما قاله السيّد حسن الصدر في (تكملة أمل الآمل): أنه تُوفّي سنة (١٣٠١هـ)^(٣). وقال السيّد محسن الأمين في (أعيان الشيعة): أن وفاته كانت في حدود سنة (١٣١٥هـ)^(٤). أمّا السيّد عليّ النقويّ في (تراجم مشاهير علماء الهند) فقال: «تُوفّي في العشر الثاني من المائة الحاضرة من الهجرة»^(٥)، وهو الأقرب للمشهور. والمتيقّن المتداول بين العلماء أن وفاته كانت في ١٤ محرّم الحرام سنة (١٣٢٤هـ). وقد نُقل جثمانه إلى مدينة كربلاء المقدّسة، ودُفن في الصحن الحسينيّ الشريف^(٦)، فهو اللاهوري وفاه، والحائريّ مدفناً.

(١) ينظر رسالة السادة في سيادة السادة: ٢١٤.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ٢١٨/١، ربحانة الأدب: ١٢١/٥، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٩٤/٣ رقم ٢٢٩، ٣٩١/٤ رقم ١٧٢٨، .. وغيرها، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق/٤٥١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٥/٢.

(٣) ينظر تكملة أمل آمل: ٣٢١/٦.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢٠.

(٥) تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٦.

(٦) ينظر: مشاهير المدفونين في كربلاء: ٢١ رقم ١١، دائرة المعارف الحسينية - أضواء على مدينة الحسين، قسم الحركة العلمية في الحائر: ٢٩٩/١.

المبحث الثاني

(تراثه وآثاره العلميّة)

مُصنّفاته، مكتبته، تقاريفه

إنّ للتراث العلميّ دورًا بارزًا في استمرار سير الحياة العلميّة وديمومتها في مُجتمعنا الإسلاميّ؛ وذلك باعتباره المَورد والمصدر الأساس الذي تستقي منه عقول الفُراء والمفكرين، فضلًا عن الارتقاء بها إلى مقام الابتكار والإبداع والتأسيس، بما يُلبي طموحات المجتمعات في حياةٍ حضريّةٍ في حاضرها ومستقبلها.

ونحن في هذا المبحث نُسلطُ الضوء على ما خَلفه سيّدنا المُترجم من آثارٍ علميّةٍ، قد حفظتها لنا المصادر من كتب التراجم، والفهارس، ودليل المؤلّفات، والمكتبات.. وغيرها، وسنستعرضها في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مُصنّفاته وتآليفه

كان لاستقرار سيّدنا المُترجم في مدينة لاهور دورٌ مهم في مسيرته العلميّة؛ حيث أبدى - نتيجةً لذلك - نشاطًا علميًا ودينيًا ومذهبيًا واسعًا، عن طريق بثّ المعارف والعلوم الإسلاميّة، والعقائد الجعفريّة في تلك البلاد.

فعكف رحمته على التآليف والتصنيف في شتى الموضوعات، حتّى عدّ من المُكثرين، رافدًا المكتبة الإسلاميّة بالعديد من الكتب والرسائل في مختلف مجالات العلوم بلغاتٍ متنوّعة؛ كاللغة العربيّة، والفارسيّة، والأوردية.

هذا، وقد طبعت جُلّ هذه التصانيف بجهود النّوّاب نوازش عليّ خان الكابليّ نزيل لاهور، وناصر عليّ خان المروّج للمذهب الجعفريّ، حيث تلقى سيّدنا المُترجم كلّ الدعم والتأييد من النّوّاب عليّ خان، مُثبّتًا قواعد المذهب الجعفريّ في تلك البلاد؛ عبر نشر علوم أهل بيت العصمة عليهم السلام ومعارفهم^(١).

(١) ينظر: نقيب البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، فهرس التراث: ٢٤٨/٢، معجم طبقات المتكلمين: ٢٣٦/٥.

وها نحن أخي القارئ الكريم نُورد لك ما وقفنا عليه منها في كتب التراجم ودليل المؤلفات مع ذكر المطبوع منها بحسب ما جاء فيها، وهي:

١. الإبانة عن سبب مُصاهرة بعض الصحابة، فارسي^(١).
٢. إبطال التناسخ، فارسي، مطبوع^(٢).
٣. أجوبة أسئلة النصارى^(٣).
٤. الأجوبة الزاهرة، فارسي، مطبوع^(٤).
٥. أرض العتاق لأهل النفاق، فارسي، مطبوع^(٥).
٦. الأركان الخمسة، هو ترجمة (الأنوار الخمسة) للمؤلف، بلغة أردو^(٦).
٧. إزالة الغين عن بصارة العين بإثبات شهادة الحسين عليه السلام، أو إزالة الغين في رؤية العين^(٨).

(١) ينظر: الذريعة: ٥٦/١ رقم ٢٨٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٦٢، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢.

(٢) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٦٧/١ رقم ٣٢٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق/٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢.

(٣) ينظر موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢.

(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٢٧٦-٢٧٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢.

(٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٥٢٤/١ رقم ٢٥٥٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢ - ٣٩٦.

(٦) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٨١/٤ - ٨٢ رقم ٣٥٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٦/٢.

(٧) ينظر أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢.

(٨) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٥٢٩/١ رقم ٢٥٨٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٦/٢.

٨. الإصابة في تحقيق حال بعض الصحابة، أو رجال السيّد أبي القاسم اللاهوريّ، عربيّ^(١).
٩. الأنوار الخمسة في سيرة المعصومين عليهم السلام، فارسيّ، مطبوع^(٢).
١٠. الإيقان في الجواب عن مسألة الإجهار والكتمان أو الاجتهاد والكتمان^(٣).
١١. برهان البيان في الخلافة والإمامة وتفسير آية الاستخلاف، بلغة أردو مطبوع^(٤).
١٢. برهان المُتعة، فارسيّ، مطبوع^(٥).
١٣. برهان شقّ القمر وردّ النيّر الأكبر^(٦)، وطبعت الرسالة مرّتين^(٧).

-
- (١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، الذريعة: ١١٢/٢ رقم ٤٤٥، ٩٣/١٠ ضمن رقم ١٧٩، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢.
 - (٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٤٢٦/٢ رقم ١٦٧٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢.
 - (٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، ٤٥٣، الذريعة: ٥٠٨/٢ رقم ١٩٩٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢.
 - (٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٩٤/٣ رقم ٢٩٩، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢، مجلّة تراثنا: ع ١١١/٢٠.
 - (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ١٠١/٣ رقم ٣٢٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢.
 - (٦) ينظر موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٦/٢.
 - (٧) للرسالة طبعتان، الأولى: طُبعت سنة (١٣٠١هـ)؛ ذكر ذلك الشيخ آقا بزرك في (الذريعة: ٩٦-٩٧ رقم ٣٠٨)، وكذلك السيّد محسن الأمين في (أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢). وقد ذُكر في غير موضع من (الذريعة: ١٧٥/١٠ رقم ٣٥٧) أنّها قد طُبعت سنة (١٢٩٦هـ)، إلّا أنّ هذا التاريخ هو تاريخ إنهاء الرسالة وليس سنة طباعتها - كما ورد في كلتا النسختين - وحيث خلت النسخة المطبوعة من تاريخ سنة الطبع، فعليه يكون الأرجح هو التاريخ الأوّل في طباعتها. أما الطبعة الثانية، فطبعة مُحَقَّقة من قبلنا، راجعها ووضع فهارسها مركز إحياء التراث- العتبة العباسيّة المقدّسة، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط ١، سنة (١٤٤٤هـ). وهي الآن قيد الطبع.

١٤. البشري بالحسنى في شرح (رسالة مودّة القربى) للسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ شَهَابِ الدِّينِ الهمدانيّ في مجلّدين، فارسيّ، مطبوع^(١).
١٥. بطلان النسخ والمسح، مطبوع^(٢).
١٦. تجريد المعبود في الردّ على شبه اليهود والنصارى، فارسيّ، مطبوع^(٣).
١٧. تخريج الآيات والأحاديث في إثبات الإمامة، فارسيّ، يقع في أربعين جزءاً^(٤).
١٨. تذكرة الملاء الأعلى، في الكلام، فارسيّ^(٥).
١٩. التذكرة في شرح التبصرة - أي تبصرة المتعلّمين في الفقه للعلامة الحلّيّ - عربيّ^(٦).
٢٠. تعبد ما لا بُد، عربيّ، بحث عن القبلة^(٧).
٢١. تعلّيقة على (تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول)، في أصول الفقه للعلامة الحلّيّ^(٨).

- (١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ١١٨/٣ رقم ٤٠٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٣، الإعلام بمن في الهند من الأعلام: ١١٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٦/١ ق١٤، أهل البيت في المكتبة العربيّة: ٦٣٦، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.
- (٢) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ١٢٨/٣ رقم ٤٣٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤.
- (٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٣٥٦/٣ رقم ١٢٨٠، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.
- (٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، الذريعة: ٤/٤ رقم ٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢، مجلّة تراثنا: ع ١٢١/٢٠.
- (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، الذريعة: ٤٩/٤ رقم ١٩٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.
- (٦) ينظر: الذريعة: ٣٢١/٣ ضمن رقم ١١٨٠، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.
- (٧) موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.
- (٨) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق١٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٧/٢.

٢٢. تقليد المقلد، رسالة علمية فتوائية بالأوردية، مطبوع^(١).
٢٣. تكليف المكلّفين في أصول الدين وفروعه، فارسيّ في جزأين، مطبوع^(٢).
٢٤. الجبر والاختيار، أو نفي الإجمار، أو نفي الإجمار عن الفاعل المختار، فارسيّ، أقام فيه الأدلة العقلية والنقلية المروية من كلا الطرفين على نفي الجبر، مطبوع^(٣).
٢٥. الجنة الواقية والجنة الباقية، في إثبات مشروعية زيارة المعصومين عليهم السلام وكيفية زيارتهم، فارسيّ، مطبوع^(٤).
٢٦. جواب الصواب، أو الجواب بالصواب في حكم طعام أهل الكتاب، عربيّ، مطبوع^(٥).
٢٧. جواب العين أو الجواب العين في تحقيق الكسوفين، فارسيّ، مطبوع^(٦).
٢٨. جواب لا جواب، فارسيّ - أو بالأردو - انتخب فيه الأخبار من كتب الفريقين لإقامة عزاء الإمام الحسين عليه السلام، مطبوع^(٧).

- (١) ينظر: الذريعة: ٣٩١/٤ رقم ١٧٢٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق ١٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.
- (٢) ينظر: الذريعة: ٤٠٧/٤ رقم ١٧٩٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق ١٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.
- (٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٨١/٥ رقم ٣١٣، ٢٦٧/٢٤ رقم ١٣٧٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٤٠١/٢.
- (٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ١٦٢/٥ رقم ٦٨٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦١، معجم المؤلفات الإسلامية في الردّ على الفرقة الوهابية: ١٤١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٨٩/٢.
- (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ١٧٠/٥ رقم ٧٤٢، ٢٥٧/٢٦ رقم ١٢٩٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥/١ ق ١٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.
- (٦) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.
- (٧) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ١٧٠/٥ رقم ٧٤٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، معجم المؤلفات الإسلامية في الردّ على الفرقة الوهابية: ١٤٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.

٢٩. الحاشية على شرح الباب الحادي عشر، عربي^(١).
٣٠. الحاشية على شرح التجريد للعلامة الحلِّي^(٢).
٣١. الحاشية على شرح التجريد للقوشجي^(٣).
٣٢. الحاشية على شرح الفصول النصيرية للمقداد السيوري، المُسمَّى بـ(الأنوار الجلائية)^(٤).
٣٣. الحاشية على شرح مبادئ الأصول، عربي^(٥).
٣٤. الحاشية على شرح مير عبد الوهاب، عربي^(٦).
٣٥. حُجَّةُ اللهِ الْبَالِغَةُ عَلَى الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ فِي الْعَقَائِدِ، فارسيّ مطبوع^(٧).
٣٦. حُجَجُ الْعُرُوجِ عَلَى أَهْلِ اللَّجُوجِ، ردٌّ على مُنْكَرِي الْمَعْرَاجِ، فارسيّ مطبوع^(٨).
٣٧. الْخِصَائِصُ اللَّدْنِيَّةُ فِي شَرْحِ الْخِصَائِصِ الْعَلَوِيَّةِ لِلنَّسَائِيِّ، أو حَقَائِقُ لَدْنِي فِي شَرْحِ خِصَائِصِ النَّسَائِيِّ^(٩).

(١) موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٧/٢.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ١١٨/٦ رقم ٦٣١، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٣، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٧/٢.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٧/٢.

(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ١٢٧/٦ رقم ٦٨٥، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٧/٢.

(٥) ينظر: مكتبة العلامة الحلِّي، للسَّيِّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّبَّاطِبَائِيِّ: ١٧٣، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٧/٢.

(٦) ينظر موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.

(٧) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/١٤٥-٤٦، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.

(٨) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ٢٦٤/٦ رقم ١٤٤٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٨/٢.

(٩) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥، الإعلام بمن في الهند من الأعلام: ١١٦٧، أهل البيت في المكتبة العربية للسَّيِّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّبَّاطِبَائِيِّ: ١٥٤، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

٣٨. الحقائق المدنيّة، ولعلّه تصحيف اللدنيّة، فيكون مُشترك مع العنوان السابق^(١).
٣٩. حكمة الإيلام، فارسيّ، مطبوع^(٢).
٤٠. خلاصة الأصول، في أصول الفقه، عربيّ^(٣).
٤١. الخلافة، فارسيّ^(٤).
٤٢. خير خير بوري، بالأوردية، مطبوع^(٥).
٤٣. رسالة الأبرار^(٦).
٤٤. رسالة ابراز واعجاز عليّ السّليّمة به وقت خلافة، فارسيّ^(٧).
٤٥. رسالة البراهين، أو براهين اللغة، أو براهين اللعنة على أعيان الملاعنة، عربيّ^(٨).
٤٦. رسالة حُمس السادات، عربيّ^(٩).

(١) ينظر نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢.

(٢) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

وهذا العنوان ورد مثله ضمن مُصنّفات ولده السيّد عليّ وهو: (حكمة الإيلام رحمة الأنام) فارسيّ مختصر في بيان حكمة إيلام الأطفال الذين لم يعترفوا بالمعاصي، مطبوع. (ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ٥٦/٧ رقم ٢٩٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٥ هامش ٥)

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ٢١٢/٧ رقم ١٠٣٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق١٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٣٧/٧ رقم ١١٤٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٣، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢، مجلّة تراثنا: ٣٣٥/٢١ع.

(٥) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

(٦) ينظر نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢.

(٧) موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

(٨) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٣، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٦/٢.

(٩) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق١٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٩٩/٢.

٤٧. رسالة الصيام الواجب، بلغة أردو مطبوع^(١).
٤٨. رسالة النور، في الردّ على شبهات المسيحيين، فارسيّ، مطبوع^(٢).
٤٩. زبدة العقائد وعمدة المقاصد، أو زبدة المعارف، في بعض المسائل الكلاميّة، عليه تقرّيزات من بعض علماء العراق^(٣).
٥٠. سراج العبادة، مطبوع^(٤).
٥١. سيادة السادة أو السادة في سيادة السادة، فارسيّ، مطبوع^(٥).
٥٢. ضياء النسمة، في الطهارة والصلاة والصوم والذبائح، فارسيّ، مطبوع^(٦).
٥٣. عصمة الأنبياء والملائكة، فارسيّ كبير يزيد على أربعين جزءاً^(٧).
٥٤. غروب الشمس، في الفقه، فارسيّ، مطبوع^(٨).

- (١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥١/١٤١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٢) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٩/٢.
- (٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، ٤٥٣، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٣٠/١٢ رقم ١٥٩، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، ٢٦٥، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٣٩٩/٢.
- (٤) موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٢٧٠/١٢ رقم ١٧٩٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٩، فهرس التراث: ٢٤٨/٢، الإعلام بمن في الهند من الأعلام: ١١٦٧، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢، والموجود منها الطبعة الحديثة بتحقيق السيّد مهدي رجائيّ، بنشر مكتبة السيّد المرعشيّ، ط ١ سنة ١٤٢٩ هـ.
- (٦) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ١٣١/١٥ رقم ٨٧٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥١/١٤١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٧) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٢٧٤/١٥ رقم ١٧٨٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٨) ينظر موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.

٥٥. لا تدرکه الأبصار في نفي رؤية الله بالأنظار، فارسي، مطبوع^(١).
٥٦. لوامع التنزيل وسواطع التأويل، تفسير كبير بالفارسيّة في عدّة مجلّدات، تَمّمه ولده السيّد عليّ، طُبِع منه ستّة عشر مجلّدًا^(٢).
٥٧. معارف الفرقة - أو الملة - الناجية والنارئة، مطبوع^(٣).
٥٨. ناصر العترة الطاهرة، في الحديث، بالعربيّة والفارسيّة، مطبوع^(٤).
٥٩. نفي رؤية الله، مطبوع^(٥).
٦٠. نماز پنجگانه في الصلوات الخمس، مُقدّمها بالأوردية، مطبوع^(٦).
٦١. هداية الأطفال، في العقائد، فارسيّ مطبوع^(٧).
٦٢. هداية الغافلين، في أجوبة عدّة مسائل كلاميّة، عربيّ، مطبوع^(٨).

- (١) ينظر: الذريعة: ٥٢٩/١ ضمن رقم ٢٥٨٤، ٢٦٧/١٨ رقم، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٤، معجم المؤلّفات الإسلاميّة في الرد على الوهابيّة: ٣٨٨، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٢) ينظر: الكنى والألقاب: ١٤٠/١، أعيان الشيعة: ٤٠٤/٢، ٤٥٣، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٣٦٥/١٨ رقم ٤٨٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٩، فهرس التراث: ٢٤٨/٢، الإعلام بمن في الهند من الأعلام: ١١٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠٠/٢.
- (٣) ينظر: الذريعة: ١٩٣/٢١ رقم ٤٥٦٥، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠١/٢.
- (٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠١/٢.
- (٥) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١ رقم ١٥٢، الذريعة: ٥٢٩/١ ضمن رقم ٢٥٨٤، ٢٦٨/٢٤ رقم ١٣٨٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠.
- (٦) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ٣١١/٢٤ رقم ١٦٢٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠١/٢.
- (٧) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠١/٢.
- (٨) ينظر: الذريعة: ١٨٦/٢٥ رقم ١٨٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ق٤٥/١، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٤٠١/٢.

٦٣. هداية الغالية، ولعله تصحيف (هداية الغافلين) المذكور^(١).
٦٤. وقاية الإنسان عن تلبس شياطين الإنس والجان، في النبوة الخاصة، فارسي، مطبوع^(٢).
فهذا ما وقفنا عليه من مُصَنَّفاته ومُؤَلَّفاته رحمته، بحسب ما ذكرته لنا مصادر التراجم ودليل المؤلفات.

المطلب الثاني: مكتبته

إنَّ المتأمل في الحياة العلميَّة لسَيِّدنا المُترجم لا سيَّما في مجال التأليف والتصنيف، يجد أنَّ لديه مكتبةً علميَّةً مُتخصِّصَةً، اعتمدها مصدرًا في تصانيفه وتأليفاته المتنوعة، إلاَّ أنَّه لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت له شيئًا عن تلك المكتبة.

لكننا وعن طريق النظر في المصادر التي اعتمدها في بعض مؤلَّفاته، يُمكننا الاطلاع على أسماء النزر القليل منها، ونخصُّ بالذكر كتابه (برهان شقِّ القمر وردِّ النير الأكبر)، الذي قُمنَّا بتحقيقه، وهو الآن قيد الطبع.

أسماء مصادر كتاب (برهان شقِّ القمر وردِّ النير الأكبر):

بلغت المصادر والمراجع التي اعتمدها سيِّدنا المُترجم في هذا الكتاب أكثر من ستين مصدرًا، وقد تنوعت بين: الحديث، والتفسير، والشروح، والتاريخ، والسيرة، الكلام، واللغة..، وغيرها، وإليك أخي القارئ الكريم قائمةً بأسمائها، مُرتبةً على الترتيب الألف بائي:

١. الإرشاد لأبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣ هـ).

٢. أسباب النزول لأبي الحسن عليِّ بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ).

٣. إعلام الوري لأبي عليِّ الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ).

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٢ هامش ٦.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٥٣/٢، الذريعة: ١٣٣/٢٥ رقم ٧٦٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٦٠،

موسوعة مؤلَّفي الإمامية: ٤٠٢/٢.

٤. الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).
٥. الأمالي للشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ).
٦. بحار الأنوار للعلامة محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ).
٧. البداية والنهاية لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ).
٨. تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ).
٩. تفسير البغوي للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ).
١٠. تفسير البيضاوي لعبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٢هـ).
١١. تفسير الرازي الكبير لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ).
١٢. تفسير الصافي للفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ).
١٣. تفسير العياشي لمحمد بن مسعود العياشي (ت ٣٢٠هـ).
١٤. تفسير الكشاف لمحمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).
١٥. تفسير النيسابوري للحسن بن محمد القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ).
١٦. تفسير القمي لعلي بن إبراهيم القمي (ت ٣٢٩هـ).
١٧. تفسير مجمع البيان لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ).
١٨. تفسير محمد بن العباس ابن مهزيار أو ماهيار المعروف بـ(ابن الحجاج)، كان حيًّا سنة (٣٢٨هـ).
١٩. التوراة (الكتاب المقدس - العهد القديم).
٢٠. لثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠هـ).
٢١. حياة القلوب (فارسي) للعلامة المجلسي (ت ١١١١هـ).
٢٢. الخصال لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (ت ٣٨١هـ).
٢٣. خصائص الأئمة للشريف الرضي محمد بن الحسين (ت ٤٠٦هـ).

٢٤. دراسات اللبيب للشيخ محمَّد المُلقَّب بالمعِين السندِيّ (ت ١١٦١ هـ).
٢٥. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهانيّ (ت ٤٣٠ هـ).
٢٦. رسالة تذكرة الملاء الأعلى للمؤلف (فارسيّ).
٢٧. رياض السالكين للسَّيِّدِ عَلِيِّ خَانَ المَدَنِيِّ (ت ١١٢٠ هـ).
٢٨. سنن الترمذِيّ لمحمَّد بن عيسى الترمذِيّ (ت ٢٧٩ هـ).
٢٩. السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ).
٣٠. شرح مختصر ابن الحاجب لتاج الدين السبكيّ (ت ٧٧١ هـ).
٣١. شرح المواقف للقاضي عليّ بن محمَّد الجرجانيّ (ت ٨١٦ هـ).
٣٢. الشفا في التعريف بحقوق المصطفى للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ).
٣٣. شواهد التنزيل للحافظ عبيد الله بن أحمد المعروف بـ(الحاكم الحسكانيّ) (ت ٥ ق).
٣٤. شواهد النبوة (فارسيّ) لعبد الرحمن الجاميّ (ت ٨٩٨ هـ).
٣٥. الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ).
٣٦. صحيح البخاريّ لمحمَّد بن إسماعيل البخاريّ (ت ٢٥٦ هـ).
٣٧. الصراط المستقيم لعليّ بن يونس العامليّ النباطيّ (ت ٨٧٧ هـ).
٣٨. الصواعق المحرقة لأحمد بن محمَّد بن عليّ بن حجر الهيتميّ (ت ٩٧٤ هـ).
٣٩. طرح التثريب في شرح التثريب لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين المعروف بـ(ابن العراقيّ) (ت ٨٠٦ هـ).
٤٠. علل الشرائع للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ).
٤١. عيون المُعْجَزَات للشريف المرتضى عليّ بن الحسين (ت ٤٣٦ هـ)، والكتاب مختلف في نسبته، فنسبته على التحقيق إلى الشيخ حسين بن عبد الوهَّاب المعاصر للسَّيِّد المرتضى، من أعلام (ق ٥٥ هـ).
٤٢. فرائد السمطين للمحدِّث إبراهيم الجوينيّ من أعلام (ق ٨٧٧ هـ).

٤٣. الفصول المهمة لابن فورك (ت ٤٠٦هـ).
٤٤. فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).
٤٥. القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).
٤٦. كشف الغمّة لأبي الحسن علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٣هـ).
٤٧. كشف اليقين للعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ).
٤٨. مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ).
٤٩. مدارج النبوة (فارسي) للشيخ عبد الحق الدهلوي (ت ١٠٥٢هـ).
٥٠. مسند أبي داود الطيالسي لسليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).
٥١. معالم التنزيل- تفسير البغوي- للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ).
٥٢. المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
٥٣. المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
٥٤. مفتاح الفلاح للشيخ البهائي العاملي (ت ١٠٣١هـ)، وسمّاه السيّد المترجم بـ(شرح دعاء الهلالية ومفتاحه).
٥٥. المقاصد الحسنة لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ).
٥٦. من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ).
٥٧. مناقب آل أبي طالب لمحمد بن علي بن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ).
٥٨. مناقب عليّ عليه السلام لأبي الحسن الواسطي المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ).
٥٩. مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام لأحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني (ت ٤١٠هـ).
٦٠. المناقب للموفق بن أحمد المعروف بالخطيب الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ).
٦١. منهاج السنّة لابن تيميّة الدمشقي أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ).
٦٢. المواقف لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ).

٦٣. المواهب اللدنية بالمَنَحِ المحمَّديَّة لأحمد بن محمَّد القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ).

٦٤. الموضوعات لابن الجوزيَّ عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ).

هذا، وقد ذكر السيِّد المُترجم بعض المصادر التي لم نهتدِ لصحَّة تسميتها أو معرفة مؤلِّفيها، وهي لا تخلو بحسب الظاهر من تصحيف، ولم تُعنا النسخة المطبوعة على ضبطها؛ إذ إنَّ المصادر المُشار إليها قد وردت في صفحات نقصت منها النسخة المطبوعة.

المطلب الثالث: تقاريفه على الكتب العلميَّة

إنَّ التَّقْرِيطَ لَوْنٌ من ألوان المدح والإطراء على الكتب العلميَّة، وقد اشتهر هذا الفن بين العلماء قديماً وحديثاً؛ حيث يقوم المُقرِّط بِمَدْحِ شَخْصٍ ما أو كتابه أو الاثنين معاً. وقد ميَّزت المعاجم اللغويَّة بين نوعين منها:

الأوَّل: التَّقْرِيطُ (بالضاد): هو ما يكون في المَدْحِ أو الدَّمِّ، يُقال: فلان يُقرِّض صاحبه. إذا مدحه أو ذمَّه، وهما يتقارضان الخير والشر^(١). وهو أجنبي عن ما نحن بصدده.

الثاني: التَّقْرِيطُ (بالطاء): ويكون في المَدْحِ والخير خاصَّةً، يُقال: قرَّط فلان فلاناً، وهما يتقارضان، إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، وقرَّط الكتاب: وصف محاسنه ومزايه^(٢). وهو المُتعلِّق بمطلَبنا وموضوعه.

فكان للسيِّد أبو القاسم بن الحسين الرضويِّ الأهورويِّ تقريظاً على كتاب (لسان الحقِّ وميزان الصدق) في الردِّ على (ميزان الحقِّ) للقادريِّ، تأليف النواب المير محمَّد حسن عليَّ خان بهادر والي حيدر آباد السند^(٣) - وهي غير حيدر آباد الدكن -، وهو باللغة الفارسيَّة طُبِعَ على الحجَر سنة (١٣١١ هـ)^(٤).

(١) ينظر الصحاح: ١١٠٢/٣.

(٢) ينظر: لسان العرب: ١١٠٢/٣، معجم اللغة العربيَّة المعاصرة: ١٨٠١/٣.

(٣) حيدر آباد السند: مدينة في إقليم السند تقع في الجنوب من بلاد باكستان على ضفتي نهر السند. (ينظر: الموسوعة العربيَّة العالميَّة: ٦٣٣/٩، تاريخ الشيعة في الهند: ١٨٨/٢)

(٤) ينظر الذريعة: ٣٠٢/١٨ ضمن رقم ٢١٥.

الخاتمة

نستعرض في هذه الخاتمة النتائج التي توصل إليها الباحث في مباحثه السابقة، وذلك في نقاطٍ عدّة:

١. إن لعلمائنا الإمامية في عصر الغيبة الكبرى دوراً بارزاً في حفظ ما جاء به خاتم المرسلين وأوصياؤه الطاهرون صلوات الله عليهم من شرائع وأحكام؛ وذلك عبر الدعوة والتبليغ، ونشر الوعي والثقافة الصحيحة بين المسلمين، مُنقذين ضعاف عبد الله من شباك إبليس ومردته، ومن أنموذج هؤلاء الأعلام في القرن الرابع عشر الهجري، هو السيّد أبو القاسم بن الحسين الرضويّ الأهوريّ رحمه الله تعالى (ت ١٣٢٤هـ).
٢. ينتمي السيّد أبو القاسم إلى أسرة محافظة تمتن التجارة في مدينة (فرخ آباد) من توابع ولاية (آترا براديش) الهندية، حيث يتصل نسب هذه الأسرة بالسيّد موسى المبرقع (ت ٢٩٦هـ)، ابن الإمام الجواد عليه السلام، والذي يعدّ أول من قدم إلى مدينة قمّ المشرفة من السادات الرضوية.
٣. اشتغل السيّد أبو القاسم منذ صباه بطلب العلم؛ حيث توجه للدراسة الحوزوية في لكهنو - الهند، مُتتلمداً على خيرة أساتذتها، أمثال: سيّد العلماء حسين بن دلدار (ت ١٢٧٣هـ)، وسلطان العلماء السيّد محمّد بن دلدار (ت ١٢٨٤هـ) .. وغيرهما. ثمّ انتقل بعد ذلك إلى العراق للدراسة في حوزتها العلمية، مُتتلمداً على خيرة أساتذتها المجتهدين آنذاك، أمثال: الشيخ مرتضى بن محمّد أمين شمس الدين الأنصاريّ الدزفوليّ (ت ١٢٨١هـ)، والشيخ محمّد حسين الأردكانيّ (ت ١٣٠٢هـ) أو (١٣٠٥هـ)، حائراً منهما على إجازة الاجتهاد. ثمّ إلى إيران مُتنقلاً بين بلدانها، مُكتسباً أغلب العلوم والمعارف في عصره، حتّى أصبح فقيهاً مُجتهداً، وخطيباً، ومُتكلماً، ومُفسّراً، ونساباً، ومُصنفاً مُكثرًا، ومرجعاً دينياً في بلاده.
٤. يعدّ السيّد أبو القاسم الأهوريّ من كبار فضلاء الأساتذة في الحوزة العلمية في باكستان، حيث دَرَس في مدرسة النوّاب في بلدة لاهور، وأصبح مُتولياً شرعياً لها.

تَخَرَّجَ عَلَى يَدَيْهِ عِدَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْفُضَلَاءِ الَّذِينَ ذَاعَ صِيَتُهُمْ فِي الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ،
أَمْثَالُ: نَجَلَةُ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحَائِرِيِّ الْأَهْوَرِيِّ الْمُكْتَبِيِّ بِ(أَبِي ثُرَاب) (ت ١٣٦٠هـ)، وَالسَّيِّدُ
حَشَمْتُ عَلِيِّ خَيْرِ اللَّهِ فُورِيِّ الْهِنْدِيِّ (ت ١٣٥٣هـ)، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
مَهْدِيِّ الْأَمْرَتَسَرِيِّ (ت ١٣٩٠هـ). فَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْرَزُ تَلَامِيذِهِ، وَقَدْ بَرَعُوا فِي الْخُطَابَةِ
وَالكَلَامِ؛ فَكَانُوا مِنْ أَبْرَزِ الدَّعَاةِ فِي بِلَادِهِمْ.

٥. إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ الْمَهْمَةِ الَّتِي اهْتَمَّ بِهَا السَّيِّدُ الْمُتَرْجِمُ هُوَ الْجَانِبُ التَّوَعُّوِيُّ؛ حَيْثُ قَامَ
بِبَيِّنَاتٍ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالْعَقَائِدِ الْجَعْفَرِيَّةِ، وَمُنَاطَرَةِ الْمُخَالَفِينَ مِنَ الْمَذَاهِبِ
الْأُخْرَى؛ مِمَّا جَعَلَهُ يَحْظَى بِمَكَانَةٍ عَالِيَةٍ عِنْدَ النَّوَابِ نَاصِرِ عَلِيِّ خَانَ، وَأَيْضًا عِنْدَ عُمُومِ
النَّاسِ مِنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ.

٦. إِنَّ أَبْرَزَ النِّشَاطَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَمَيَّزَ السَّيِّدُ الْمُتَرْجِمُ هِيَ كَثْرَةُ التَّأْلِيفِ وَالتَّصْنِيفِ
فِي شَتَّى الْمَوْضُوعَاتِ، حَتَّى عُدَّ مِنَ الْمُكْتَرِينَ، رَافِدًا الْمَكْتَبَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِالْعَدِيدِ مِنَ
الْكِتَابِ وَالرِّسَالِ فِي مَخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْعُلُومِ بِلِغَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ: كَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْفَارْسِيَّةِ،
وَالْأُورْدِيَّةِ، حَيْثُ بَلَغَتْ (٦٤) مَوْئَلَفًا وَمَصْنُوعًا مَا بَيْنَ كِتَابٍ وَرِسَالَةٍ، طُبِعَتْ جُلُّ هَذِهِ
التَّصَانِيفِ بِجُهُودِ النَّوَابِ نَوَازِشِ عَلِيِّ خَانَ الْكَابَلِيِّ نَزِيلِ لَاهُورِ، وَنَاصِرِ عَلِيِّ خَانَ الْمَرْوَجِ
لِلْمَذْهَبِ الْجَعْفَرِيِّ، حَيْثُ تَلَقَّى كُلَّ الدِّعْمِ وَالتَّيْيِيدِ مِنَ النَّوَابِ عَلِيِّ خَانَ، مُتَّبِعًا قَوَاعِدَ
الْمَذْهَبِ الْجَعْفَرِيِّ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ؛ عَبْرَ نَشْرِ عُلُومِ أَهْلِ بَيْتِ الْعِصْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَعَارِفِهِمْ.

٧. تُعَدُّ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ أَنْمُودَجًا مِنَ الدِّرَاسَاتِ الْهَادِفَةِ لِإِحْيَاءِ ذِكْرِ أَعْلَامِ مَدْرَسَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامِ، وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّضَوِيِّ الْأَهْوَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ؛
وَذَلِكَ عَنِ طَرِيقِ عَرْضِ أَوْ بَيَانِ حَيَاتِهِ الذَّائِتَةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، مِمَّا يَجْعَلُهَا مَصْدَرًا رَافِدًا لِمَكْتَبَةِ
التَّرَاجِمِ الشَّيْعِيَّةِ، الَّتِي عَنِ طَرِيقِهَا يَتَسَنَّى لِلْأَجْيَالِ التَّعَرُّفَ عَلَى مَا تَرَكَتْهُ رِجَالَاتُ أَعْلَامِ
الشَّيْعَةِ، مِنْ مَوْرُوثٍ عِلْمِيٍّ رَصِينٍ، فَتَسْتَطِيعُ بِوَسَاطَتِهِ النُّهُوضَ بِوَاقِعِهَا عَلَى الصَّعِيدِ
الْمَعْرِفِيِّ وَالْفِكْرِيِّ.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الاحتجاج: الشيخ أبو منصور أحمد بن عليّ الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد باقر الخрсان، دار النعمان- النجف الأشرف، ط ١٣٨٦هـ.
٢. أعلام الهند: محمّد سعيد الطريحيّ، الناشر: مكتبة مدبولي - القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م.
٣. الإعلام بَمَن في تاريخ الهند من الأعلام المسمّى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر): الشريف عبدالحّي بن فخر الدين الحسنيّ (ت ١٣٢١هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ.
٤. الإعلان بالتوبيخ لمن دَمَّ التاريخ: محمّد بن عبد الرحمن السخاويّ (ت ٩٠٢هـ)، فرانز روزنتال، ترجمة: أحمد صالح العليّ، مؤسّسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٥. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: السيّد حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت.
٦. أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربيّة: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ (ت ١٤١٦هـ)، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ط ١، ١٤١٧هـ.
٧. أوراق الذهب: السيّد محمّد عباس الموسويّ الجزائريّ (ت ١٣٠٦هـ)، تحقيق: محمّد سعيد الطريحيّ، الناشر: مؤسّسة البلاغ - بيروت، ط ١، ١٤٢٨هـ.
٨. أوراق الذهب: السيّد محمّد عباس الموسويّ الجزائريّ (ت ١٣٠٦هـ) تحقيق وتدوين: عليّ الفاضليّ، مؤسّسة تراث الشيعة-قم، ط ١، ١٤٣٧هـ.
٩. تذكرة العلماء: السيّد مهدي بن نجف عليّ رضوي عظيم آباديّ (ت ١٢٦٣هـ)، بضميمة (ورثة الأنبياء)، تصحيح: عليّ فاضليّ، مؤسّسة كتاب شناسي شيعة - قم، ط ١، ١٣٨٩هـ.
١٠. تراث كربلاء: السيّد سلمان هادي آل طعمة، الناشر: معهد أبحاث الحجّ والزياره، ط ٤، ١٤٣٥هـ.
١١. تراجم مشاهير علماء الهند: سيّد عليّ نقي النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ط ١، ١٤٣٥هـ.
١٢. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ،

- عبدالكريم الدبّاع، عدنان الدبّاع، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ.
١٣. تكملة نجوم السماء: الميرزا محمّد مهدي اللكهنويّ الكشميريّ (ت ١٣٣٠هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي.
١٤. دائرة المعارف الحسينيّة: محمّد صادق محمّد الكرباسيّ، الناشر: المركز الحسينيّ للدراسات - لندن، المملكة المتحدة، ط١، ١٤٣٩هـ.
١٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ الشهير بـ(آقا بزرگ الطهرانيّ) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٦. راقدون عند الحسين: سامي جواد المنذريّ الكاظميّ، الناشر: شركة دبوق للطباعة - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٤هـ.
١٧. رسالة السادة في سيادة السادة: أبو القاسم بن الحسين الرضويّ القميّ الأهرويّ (ت ١٣٢٤هـ)، الناشر: مكتبة السيّد المرعشيّ - قم، ط١، ١٤٢٩هـ.
١٨. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: السيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت ١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.
١٩. ریحانة الأدب: محمّد عليّ المدرّس التبريزيّ (ت ١٣٧٣هـ)، الناشر: انتشارات خيام - طهران، ط٤، ١٣٧٤هـ.
٢٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابيّ (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.
٢١. فرس التراث: السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلايّي، تحقيق: محمّد جواد الحسينيّ الجلايّي، الناشر: دليل ما، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٢. الكافي: الشيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ (ت ٣٢٨ هـ أو ٣٢٩ هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٣، ١٣٨٨هـ.
٢٣. الكرام البرّة في القرن الثالث بعد العشرة: الشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ الشهير بـ(آقا بزرگ الطهرانيّ) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
٢٤. الكُنَى والألقاب: الشيخ عبّاس القميّ (ت ١٣٥٩هـ)، تقديم: محمّد هادي الأمينيّ، الناشر: مكتبة الصّدْر - طهران.
٢٥. لسان العرب: محمّد بن مكرّم بن عليّ الأنصاريّ الرويفعيّ الإفريقيّ، المعروف بـ(ابن منظور) (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢٦. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر محبوبة (ت ١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، ط ٢، ١٤٣٠هـ.
٢٧. مرآة الشرق: صدر الإسلام محمد أمين الإمامي الخوئي (ت ١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: علي الصدراتي الخوئي، اشراف: سيد محمود المرعشي النجفي، الناشر: مكتبة السيد المرعشي - قم، ط ١، ١٤٢٧هـ.
٢٨. مشاهير المدفونين في كربلاء: السيد سلمان هادي آل طعمة، الناشر: دار الصفوة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ.
٢٩. معارف الرجال: الشيخ محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمد حسين حرز الدين، الناشر: مطبعة الآداب - النجف الأشرف، ط ١٣٩١هـ.
٣٠. معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٣١. معجم المؤلفات الإسلامية في الرد على الفرقة الوهابية: عبد الله محمد علي، دار الصديقة الشهيدة عليها السلام، ط ١، ١٤٣٠هـ.
٣٢. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٣. معجم بلدان العالم: محمد عتريس، الناشر: الدار الثقافية للنشر - القاهرة، ط ١، ١٤٢١هـ.
٣٤. معجم طبقات المتكلمين: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، تقديم وإشراف: الشيخ جعفر السبحاني، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٣٥. مكتبة العلامة الحلبي: السيد عبد العزيز الطباطبائي (ت ١٤١٦هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، ط ١، ١٤١٦هـ.
٣٦. منتهى الآمال في تاريخ النبي والآل: الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، ترجمة وتعريب: نادر التقي، مكتبة المجتبى - النجف الأشرف، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٣٧. الموسوعة العربية العالمية: مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض، ط ٢، ١٤١٩هـ.
٣٨. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: الشيخ محمد محسن بن علي المنزوي الشهير بـ (آقا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
٣٩. هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي: الشيخ محمد محسن بن علي المنزوي الشهير بـ (آقا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، تحقيق مركز إحياء التراث التابع لدار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مطبعة دار الكفيل، كربلاء المقدسة - العراق، ط ١، ١٤٤١هـ.

المجلّات والدوريات

٤٠. مجلّة تراثنا: نشرة فصلية، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المقدّسة، العددان ٢٠ و٢١، السنة الخامسة، رجب وشوّال، لسنة ١٤١٠هـ.

-
- | | | |
|-----|---|--|
| 233 | A Brief [Treatise] on Arabic Grammar
By: Allama Sayed Ali Al-Husseini Al-Maibdi Al-Yazdi (1260 - 1313 H) | Manuscript Editing
Waheed Al-Shwandi
Heritage Researcher
Iran |
|-----|---|--|
-

Criticism of Heritage works

- | | | |
|-----|--|---|
| 283 | Additions to the Book (Questions and Answers)
Attributed To: Abu Muhammad Abdullah Ibn Al-Sayed Al-Batliosi (d. 521 AH) | Manuscript Editing
Dr. Walid Al-Saraqabi
University Hama
Syria |
| 339 | (A Catalogue of Poetry Collections Examined by Iraqi Researchers till the Year 2017)
Opinions & Reviews | Asst. Prof. Abbas Hani Al-Charrakh
Educational Directorate Babylon
Iraq |
-

Manuscripts indices and bibliographies of publications

- | | | |
|-----|--|---|
| 375 | A Catalogue of Scholars & Notables Individual Biographies/
Part Two | Ibrahim Al-Said Saleh Al-Sharifi
The Islamic Seminary - Najaf
Iraq |
| 395 | Manuscript Catalog of Muhammad Ali Al-Balaghi/
Part One | Prepared by: Salah Mahdi Al-Sarraj
Director of the Center for Photographing and Cataloging Manuscripts - Al-Abbas (p) Holy Shrine
Presented by: Dr. Sanad Muhammad Ali Al-Balaghi
Iraq |
-

Heritage News

- | | | |
|-----|--------------------|-----------------------------|
| 493 | From Heritage News | Prepared By Editorial Board |
|-----|--------------------|-----------------------------|
-

Content

Heritage studies

- | | | |
|-----|---|---|
| 17 | The Spark That Ignited the Mongol Invasion of The Islamic World | Youssef Al-Hadi
Heritage Researcher
Iraq |
| 75 | Al-Allama Al-Hilli's Influence on Prominent Zaydi Scholars
Allama Ibrahim bin Muhammad Al-Sana'ani (8th A.H) An Example | Al Sheikh Sattar Karim Al-Fartousi
Islamic Seminary - Al-Najaf Al-Ashraf
Iraq |
| 105 | A Surviving Manuscript from Najib Basha's Massacre of The Holy City of Karbala (1258 AH / 1842-1843 AD) | Dr. Muqdam Muhammad Jassim Al-Bayati
General Directorate of Education,
Maysan Governorate
Iraq |
| 127 | Al-Sayed Abu Al-Qasim ibn Al-Hussein Al-Razavi Al-Lahori (d. 1324 AH)
His Life & Legacy | Menif Fayaz
Heritage Revival Center - Al-Abbas's (p) Holy Shrine
Iraq |
| 165 | A Codicological Observation
A Manuscript Copy of "A Collection of Al-Mutanabbi's Poetic Works" by Abdul Aziz Al-Fashtali | Dr. Al-Ghali Benhshoum
University of Moulay Ismail
Morocco |

Reviewed texts

- | | | |
|-----|--|---|
| 203 | A Treatise on The Rightful Person's Settlement with His Opponent When He Is Unable to Defend His Case
By: Al-Sayed Hussein ibn Muhammad Ibrahim Al-Husseini Al-Qazwini (D. 1208 AH) | Manuscript Editing:
Sheikh Ali Harran Al-Ziyadi
Sheikh Al-Tusi Research & Manuscript Editing Center
Iraq |
|-----|--|---|

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: *Kh@hrc.iq*
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
 - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Farek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munam (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al-Hamneed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry
of Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Ali Aday Nahi Al-Hasnawi

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Art Director

Ali Hussien Alwan AlTamimi



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre*

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Fourteenth Issue, The Seventh year, March 2023-

ISSN : 4586 - 2521

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2021 NO. 14

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival*

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Fourteenth Issue, The Seventh year,
Mahram 1445 AH - August 2023*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Fourteenth Issue, The Seventh year,
Mahram 1445 AH - August 2023*

for contact:

mob: 00964 7813004363

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq